

الدليل الثامن القرآن والعلم

قال الفيلسوف الإفرنسي ألكسي لوزان : « إن القرآن الكريم هو آية في البلاغة وسجل للأخلاق وكتاب مقدس ، وليس بين المسائل العلمية المكتشفة حديثاً أو المكتشفات الحديثة مسألة تتعارض مع الأسس الإسلامية فالانسجام تام بين تعاليم القرآن والقوانين الطبيعية » .

وإن الآية الأولى التي نزلت على محمد ﷺ لتدق ناقوس العلم ليتحرك ..

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ ... ثم الآية الثانية ﴿ ن والقلم وما يسطرون ﴾ ..

وهذا قسم عظيم ، فيه تقديس للمقسم به ، وإِعلاء لشأنه ... واستمر القرآن بآيات كثيرة يعتمد في مسيرته الفكرية والاجتماعية والسياسية على العلم والمعرفة وكان يؤكد على فضل العلم ...

﴿ يرفع الله الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات ... ﴾ .